[190] كبير الأنبياء إذا قام من الحاجة قال: " الحمد ﷲ الذي أذاقني طعمه، وأبقى في جسدي منفعته، وأخرج عني أذاه ومشقته ". 46 - الخصال: عن علي بن أحمد بن موسى، عن أحمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد اﷲ بن حبيب، عن ابن عبيد، عن هدية بن خالد القيسي، عن مبارك بن فضالة، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن ابنه: يا بني ألا اعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطب ؟ فقال: بلى يا أمير المؤمنين قال: لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع، ولا تقم على الطعام إلا وأنت تشتهيه وجود المضغ، وإذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء، فإذا استعملت هذا استغنيت عن الطب (1). دعوات الراوندي: عنه عليه السلام مثله. 47 - عدة الداعي: روى الحلبي، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: لا بأس بذكر اﷲ وأنت تبول، فان ذكر اﷲ حسن على كل حال، ولا تسأم من ذكر اﷲ. وعنه عليه السلام فيما اوحي إلى موسى عليه السلام: يا موسى لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكري على كل حال، فان كثرة المال تنسي الذنوب، وإن ترك ذكري يقسي القلوب. وعن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى سأل ربه فقال: إلهي يأتي علي مجالس اعزك واجلك أن أذكرك فيها، فقال: يا موسى إن ذكري على كل حال حسن (2). 48 - الهداية: السنة في دخول الخلاء أن يدخل الرجل رجله اليسرى قبل اليمني، ويغطي رأسه، ويذكر اﷲ عزوجل، ولا يجوز التغوط على شطوط الأنهار، والطرق النافذة، وأبواب الدور، وفئ النزال، وتحت الأشجار

_____

(1) الخصال ج 1 ص 109.

(2) عدة الداعي ص 186

_____